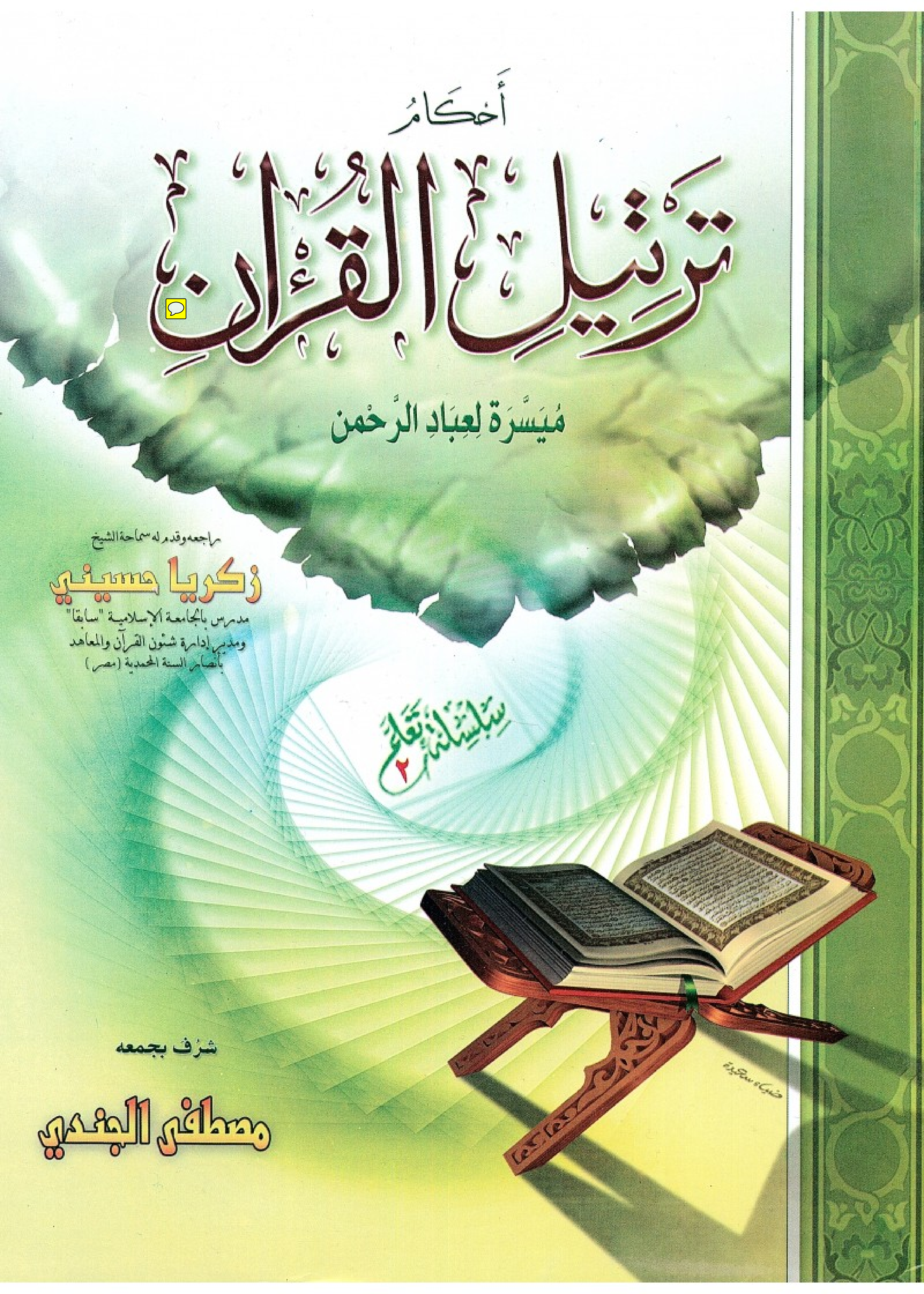

أحكام
ترتيل القرآن
ميسرة لعباد الرحمن
راجعه وقدم له سماحة الشيخ
زكريا حسيني
مدرس بالجامعة الإسلامية "سابقا"
ومدير إدارة شئون القرآن والمعاهد
بأنصار السنة المحمدية (مصر)
سلسلة تعلم ٢
شرف بجمعه
مصطفى الجندي

بسم الله الرحمن الرحيم

أحكام ترتيل القرآن

ميسرة لِعِبَـــادِ الرَّحْمَنِ

راجعه رحمه الله تعالى

زكريا حسيني محمد

مدرس بالجامعة الإسلامية سابقا

مدير إدارة شئون القرآن الكريم والمعاهد

بالمركز العام لجماعة أنصار السنة المحمدية

شرف بتأليفه

أبو أنس / مصطفى الجندي

الطبعة الثلاثون

رقم الإيداع /١٣٨٥٤/ ٢٠٠٦

الترقيم الدولي / ١-٣٦٢٢-١٧-٩٧٧

الناشر المؤلف :

★ مصطفى الجندي★ ٠١٢٢٠١٦٩٠٣٠ - ٠١١٤٧٠٠٢٨٤ - ٠١٢٢٠٣١٤٤٤٩ القاهرة - مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، والصلاة والسلام على خير خلقه وخاتم رسله نبيينا محمد وآله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد ،

فإن تجويد القرآن وتلاوته على الوجه المطلوب يعد من أجل الأعمال وأبرها عند الله تعالى فقد أمر به ربنا تبارك وتعالى في قوله سبحانه : "ورتل القرآن ترتيلا" ، ورغب فيه نبينا صلوات الله وسلامه عليه بقوله :"الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة" .

ولقد كتب في تجويد القرآن علماء الأمة على مر العصور من عهد سلف الأمة إلى يوم الناس هذا ، ومن هذه الكتب المنظوم والمنثور ، والمختصر والمطول ، ما يناسب المبتدئين وما يناسب المتوسطين ، وما يناسب الكبار ، ومن هذه الكتب التي عنيت بتجويد كلام رب العالمين الكتاب الموسوم بـ " **أحكام ترتيل القرآن ميسرة لعباد الرحمن**" لأخينا الشيخ أبي أنس مصطفى الجندي ، وفقنا الله وإياه لما يحبه ويرضاه ، وهو كتاب يناسب المبتدئين

نسأل الله تعالى أن ينفع به قارئه وجامعه ، وأن يجعله ذخراً له يوم يلقاه .

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه أجمعين ،

والحمد لله رب العالمين ،

وكتبه

زكريا حسيني محمد

مدرس بالجامعة الإسلامية سابقا

مدير إدارة شئون القرآن الكريم والمعاهد

بالمركز العام لجماعة أنصار السنة المحمدية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الحَمْدَ لله ،نحمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ ونَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بالله من شُرُورِ أَنْفُسِنَا ومِنْ سَيـِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، من يَهْدِهِ الله فَهُوَ الْمُهْتَدِي ومن يُضْلِلْ فلا هَادِيَ لَهُ، وأَشْـهَدُ ألاَّ إِلَـهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لهُ ، وأشهدُ أَنَّ محمَّدًا عبدُهُ ورَسُولُهُ .

أَمَّا بَعْـدُ ،

فَهَذَا مُخْتَصَرٌ لِبَعْضِ أَحْكَامِ التَّرْتِيلِ التي يحتَاجُ إليهَا البَعْضُ مـن أَبنائِنَا ، والكثيرُ مـن المُبْتَدِئينَ في تَعَلُّمِ قِراءَةِ القرآنِ الكَرِيمِ بأَحْكَامِهِ .

وَهِيَ رِسَالَةُ القَصْدُ مِن ورَائِهَا الإيجازُ والتبْسِيطُ ، فَكُتُبُ التَّجْوِيدِ لا حَصْرَ لها ، مَا بَيْنَ إِسْهَابٍ وَتَفْصِيلٍ ، وَبَيْنَ مُخْتَصَرٍ دُونَ إِخْلالٍ أَوْ تَقْصِيرٍ ثُـمَّ إِنِّي لَمْ آتِ مـن عِنْدِ نَفْسِي بجَدِيدٍ .

فالله أَسْأَلُ أَنْ يجنِبَنِي الزَّلَلَ ، وألا يُؤاخِذْنِي بِذَنْبي إن اعْتَرَي عَمَلِي خَلَلٌ .

وَلَهُ سُبْحَانَهُ الحَمْدُ في الأُولَى والآخِرَةِ، وَهُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ .

شرف بكتابته

أبو أنس / مصطفي الجندي

القاهرة في : ١٤٢٣/٢/١٥هـ

الموافق : ٢٠٠٢/٤/٢٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

❁ عِلْمُ تَجْوِيدِ القُرْآنِ الكريمِ : هو من أَوْلَى العُلُومِ ذِكْرًا ، وَأَشْرَفِهَا مَنْزِلَةً وقَدْرًا لكونـهِ مُتعَلِّقًا بكلامِ رَبِّ العالمينَ ، الذي نزلَ به الرُّوحُ الأمينُ (جِبْرِيلُ عليهِ السلامُ) على قلبِ سيدِ المرسلينَ (محمدٍ ﷺ) .

❁ **التَّجْوِيدُ في اللغةِ** : هو التحسينُ، يَقُولُ العَرَبُ في لُغَتِهِمْ : فُلانٌ جَوَّدَ الشَّيءَ أَيْ حَسَّنَهُ وأَجَادَهُ وأَتْقَنَهُ .

❁ **التجويدُ في الاصطلاحِ** : هو إعطاءُ الحروفِ حقهَا من الصِّفَاتِ ومُسْتَحَقَّهَا من الأحْكَامِ النَّاشِئَةِ عن هَذهِ الصِّفَاتِ .

❁ **حُكْمُ التجْويدِ العَمَلِّي شَرْعًا** : العملُ به وَاجبٌ على كُلِّ مُكَلَّفٍ يحفظُ القرآنَ أو بعضَهُ، أو يُرِيدُ قِرَاءتَهُ، لقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ﴿٤﴾ ﴾المزمل. وهو لازمٌ وواجبٌ في حَقِّ أَهْلِ الأَدَاء والعُلَمَاء الذينَ يُعَلِّمُونَ الناسَ القُرْآنَ، وهو ثابتٌ بالقُرْآنِ، والسُّنَةِ ، والإجْمَاعِ .

❁ **حُكْمُ التجويدِ النظَرِي**: هو فرضُ كِفَايَةٍ. وينبغي للمسلم أن يجتهدَ في تَعَلُّم قراءة كتابِ اللهِ قِرَاءَةً سَلِيمَةً بعيدةً عن اللحنِ ليكونَ مع الملائكةِ الكرامِ. ❁ **اللحن في القراءة له قسمان :**

١ - **لحنٌ جَلِيٌّ** : وهو خَطَأٌ يَطْرَأُ على اللَّفْظِ فَيُخِلُّ بمَبْنَى الكَلِمَةِ ومعناها، وَمِثَالُهُ قَوْلُ القَارِئِ ﴿ **أَنْعَمْتُ عَلَيْهِم** ﴾ بضَمّ تَاء أَنْعَمَتَ أو كَسْرِهَا فيتغيرُ معنى الكلمةِ ، أو قَوْلُـهُ : ﴿ **صِرَاتَ** ﴾ بإِبْدَالِ الطَّاء تَاءً ، وهو حَرَامٌ بالإجْمَاعِ يَأْثَمُ القَارِئُ بفِعْلِهِ لاسِيَّمَا إن كَانَ عَامِدًا .

٢ - **لَحْنٌ خَفِيٌّ** : وهو خطأٌ يطرأُ على اللفظِ فَيُخِلُ بـعُرْفِ القراءة ، ولا يخل بمبنى الكلمةِ ولا معناها . ويُسَمَّى لحنًا خفِيًّا لاختصاصِ أهلِ الأداء بمعرفتهِ ، وهو يقعُ من القارئِ بتَرْكِ غُنَّةٍ ،أَوْ بتركِ المـدِّ أو الإدغامِ ، أو غيرِ ذلكَ من الأحكامِ أثناءَ القراءة . وحكمُ هذا اللحنِ التحريم على الراجحِ إن تعمدَهُ القارئُ أو تساهلَ فيهِ (غاية المريد في علم التجويد) ،وقيلَ بالكراهةِ ، واللهُ تعالى أعلمُ .

الاستعـــاذةُ

أولا :

❁ **الاستعاذة :** هي قول: ﴿ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ ، وهي الصيغة المختارة التي وردت في سورة النحل:﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ ﴿٩٨﴾ .

❁ **حُكْمُ الاسْتِعَاذَةِ:** جمهور العلماء على أنها مستحبة ، والبعض منهم على أنها واجبة ، ولا ريب أنها مطلوبة لمن يريد القراءة .

❁ **ويسر بها** (أي تخفي) في أربعة مواضع : الأول : عند القراءة سرا (منفردا كان أو في مجلس) . _ الثاني : إذا كان خاليـا (سواء أقرأ سرا أم جهرا) . الثالث : إذا كان في الصلاةِ (صلاة سرية ، أو جهرية) . – الرابع : إذا كان يقرأ وسط جماعة يتدارسون القرآن ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة .

❁ ويستحب الجهر بالاستعاذة في حالتينِ :

الأولى : إذا كان القارئ يقرأ وكان هناك من يستمع إليه .

الثانيـة : في حالة التعليم والمدارسة ويكون القارئ هو المبتدئ بالقراءَةِ .

****

البسـملَةُ

ثانيًا :

❁ **البَسْمَلَةُ :** قَوْلُ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ :هي بعضُ آيَةٍ من سُورَةِ النَّمْلِ .

❁ **يُفْصَلُ بها بين السّورِ كُلّها إلا بين الأنفالِ وبراءةِ** . وهي واجبةُ عند الابتداءِ بأَوَّلِ أَيِّ سُورَةٍ عَدَا بَرَاءَةَ ، وجَائِزَةٌ في أجزاء السِّورِ (في أي موضعٍ) حتى براءةَ .

❁ **أَوْجُهُ الابْتِدَاءِ بالقِرَاءَةِ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ :**

(الأول) **الاستعاذةُ**	(الثاني) **البَسْمَلَةُ**	(الثالث) **أَوَّلُ السُّورَةِ**
وَصْلُ الجميعِ (الاستعاذةُ بالبسملةِ بأولِ السورةِ)		
القَطْعُ	القَطْعُ	القَطْعُ
قطعُ الأولِ	وصلُ الثاني بالثالثِ	
وَصْلُ الأَوَّلِ بالثَّانِي		قَطْعُ الثَّالثِ

❁ **أوجه القراءة ما بين السورتين :**

(الأول) **آخرُ السُّورَةِ**	(الثاني) **البَسْمَلَةُ**	(الثالث) **أَوَّلُ السُّورَةِ** (التالية)
وَصْلُ الجميعِ		
القَطْعُ	القَطْعُ	القَطْعُ
قَطْعُ الأَوَّلِ	وَصْلُ الثَّانِي بالثَّالثِ	

❁ **أَمَّا الوَجْهُ الرابع** : وَصْلُ الأولِ بالثاني وقطعُ الثالث فمرفوضٌ عند القراء، لأنَّ البسملةَ إنما جُعِلَتْ للابتداء بأولِ السُورَةِ وليسَ لآخرِهَا بالإجْمَاعِ

❁ **ولا استِعَاذَةَ بينَ كُلِّ سُورَتين** ، والذي وَرَدَ البَسْمَلَةُ فَقَطْ عدَا بين آخرِ الأنفالِ وأَوَّلِ بَرَاءَة .

******

ثالثًا :

أَحْكَامُ النَّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ

١- الإِظْهَارُ	٢- الإدْغَامُ	٣- الإِقْلابُ	٤- الإخفاءُ

❁ **النُّونُ السَّاكِنَةُ** : هِيَ الخالِيَةُ من الحَرَكَةِ وتثْبُتُ لَفْظًا وَخطًّا ، وَصْلا وَوَقْفًا ، وتَكُونُ في الأَسْمَاءِ : ﴿ أَنْهَرًا ﴾ ، وتَكُونُ في الأَفْعَالِ : ﴿ يَنْحِتُونَ ﴾ ، وتكونُ في الحرُوفِ : ﴿ عَنْ ﴾

❁ **التَّنْوِينُ :** هُو نُونٌ سَاكِنَةٌ مَزِيدَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الاسْمِ لفْظًا وَوَصْلا ، وَتُفَارِقُهُ خطًا وَوَقْفًا وَعَلامَتُهُ فَتْحَتَانِ (بًا) ، كَسْرَتَانِ (بٍ) ضَمْتَانِ (بٌ) .

❁ **حُكْمُهُ حَالَ الوَقْفِ :** تُبدَلُ الفَتْحَتَانِ (عندَ النُّطْقِ) أَلِفًا دَائِمًا ، إلا إذا كَانَتَا (التنوين المفتوح) على هَاءِ تَأْنِيثٍ نحو : ﴿ خَشِعَةً ﴾ ، فَيُوقَفُ عَليْهَا بالهَاءِ الساكنة وَلا نَنْطِقُ التَّنْوِينَ ، أَمَّا التَّنْوِينُ المكْسُورُ والمضْمُومُ فَيُوقَفُ عَلَى الحَرْفِ المُنَوَّنِ بالسُّكُونِ .

****

١ - الإِظْهَـــارُ

❁ **الإِظْهَارُ لُغَةً :** هُوَ الإِبَانَةُ أو الإِيضَاحُ ، **واصْطِلاحًا :** هو النُّطْقُ بالنُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْـوِينِ إذا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ من حُرُوفِ الإِظْهَارِ الحلْقِيِّ السِّتَّةِ وهي :

هَمْزٌ هَاءٌ - عَيْنٌ حَاءٌ - غَيْنٌ خَاءٌ .

قال الشيخُ الجمزوري في تحفة الأطفال:

فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ ... لِلحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَالْتَعرِفِ
هَمْزٌ فَهَاءٌ ثم عَيْنٌ حَاءٌ ... مُهْمَلَتَانِ ثم غينٌ خَاءُ

- أمثلةُ الإظهارِ مع النون الساكنة :

حرف الإظهار	مع النون الساكنة في كلمة واحدة	مع النون الساكنة في كلمتين
١ -الهمزة	﴿ وَيَنْـَٔوْنَ ﴾ الإنعام/٢٦ ولا ثاني لها.	﴿ مَنْ أَنۢبَأَكَ ﴾ التحريم (٣)
٢ - الهاء	﴿ تَنْهَرْ ﴾ الضحى/١٠ - ﴿ مُّنْهَمِرٍ ﴾ القمر/١١	﴿ مِنْ هَمَزَٰتِ ﴾ المؤمنون ٠٩٧
٣ - العين	﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ - ﴿ يَنْعِقُ ﴾ البقرة / 171	﴿ مِنْ عَلَقٍ ﴾ العلق ٠٠٢
٤ - الحاء	﴿ يَنْحِتُونَ ﴾ الحجر٨٢ ﴿ وَٱنْحَرْ ﴾ الكوثر٨٢	﴿ لِّمَنْ حَارَبَ ﴾ التوبة ١٠٧
٥ - الغين	﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾ الإسراء/٥١ ولا ثاني لها .	﴿ وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ ﴾ النمل ٧٥
٦ - الخاء	﴿ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ ﴾ المائدة / ٣	﴿ وَلِمَنْ خَافَ ﴾ الرحمن ٠٤٦

- تدريبٌ على الإظهار مع النون الساكنة :

﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ[١] ﴾ - ﴿ مَنْ عَمِلَ[٢] ﴾ - ﴿ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ[٣] ﴾ - ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ[٤] ﴾ - ﴿ مَنْ خَشِىَ ٱلرَّحْمَـٰنَ[٥] ﴾ - ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ[٦] ﴾ ﴿ وَلَأَنْعَمِكُمْ[٧] ﴾ - ﴿ فَإِنْ حَآجُّوكَ[٨] ﴾ - ﴿ مِّنْ غِلٍّ[٩] ﴾ - ﴿ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ[١٠] ﴾ ﴿ وَمِنْهَاجًا[١١] ﴾ - ﴿ مِنْ غِسْلِينٍ[١٢] ﴾ - ﴿ أَنْهَـٰرًا[١٣] ﴾

****

١- الفاتحة/٧ -- ٢- النحل/٩٧ -- ٣- الرعد/٣٣ -- ٤- العلق/٩ -- ٥- ق/٣٣ -- ٦- الأنعام/٢٦ -- ٧- النازعات/٣٣ -- ٨- آل عمران/٢٠
٩- الأعراف/٤٣ -- ١٠- الحشر/١١ -- ١١- المائدة/٤٨ -- ١٢- الحاقة/٣٦ -- ١٣- نوح/١٢ .

- أمثلةُ الإظهارِ مع التنوين :

حرف الإظهار	مع التنوين المفتوح	مع التنوين المكسور	مع التنوين المضموم
الهمزة	﴿ أَحَدًا أَبَدًا ﴾	﴿ حَاسِدٍ إِذَا ﴾	﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ ﴾
الهاء	﴿ وَنُوحًا هَدَيْنَا ﴾	﴿ جُرُفٍ هَارٍ ﴾	﴿ سَلَٰمٌ هِيَ ﴾
العين	﴿ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴾	﴿ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾	﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾
الحاء	﴿ نَارًا حَامِيَةً ﴾	﴿ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴾	﴿ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾
الغين	﴿ قَوْلًا غَيْرَ ﴾	﴿ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ ﴾	﴿ أَمْوَٰتٌ غَيْرُ ﴾
الخاء	﴿ ثِيَابًا خُضْرًا ﴾	﴿ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ ﴾	﴿ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾

- تدريبٌ على الإظهار مع التنوين :

﴿ مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾[١] - ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾[٢] - ﴿ قَرْضًا حَسَنًا ﴾[٣] - ﴿ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾[٤]

﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾[٥] - ﴿ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً ﴾[٦] - ﴿ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴾[٧]

﴿ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ ﴾[٨] - ﴿ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾[٩] - ﴿ ذَرَّةٍ خَيْرًا ﴾[١٠]

﴿ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾[١١] - ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾[١٢]

*****

١ - الدخان/٥١ -- ٢ - الفيل/٣ -- ٣ - البقرة/٢٤٥ -- ٤ - سبأ/١٥ -- ٥ - النساء/٤٠ -- ٦ - البقرة/٢٨٢ -- ٧ - النبأ/١٦
٨ - النساء/٣٤ -- ٩ - الحاقة/٧ -- ١٠ - الزلزلة /٧ -- ١١ - الحاقة/٧ -- ١٢ - الغاشية/١٠ .

٢ - الإِدْغَــامُ

❁ **الإدْغَامُ لُغَةً :** هو إِدْخَالُ شَيْءٍ في شَيْءٍ ، **واصْطِلاحًا :** هو إِدْخَالُ حَرْفٍ سَاكِنٍ في حَـرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بحيثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا ، وقد عَرَّفَهُ ابنُ الجَزَرِي بقـولهِ : النطـقُ بـالحرفينِ حَرفًا واحِدًا كالثاني مُشَدَّدًا .

❁ **أَحْرُفُ الإدغامِ سِتَّةٌ :** **ي ، ر ، م ، ل ، و ، ن** . مجموعةٌ في كلمـةِ (يرملون) ، إذا جَاءَ أَحَدُهَا بعد نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ تَنْـوِينٍ (في كلمتين) حَصَلَ الإِدْغَامُ .

❁ **الإدغامُ يَنْقَسِمُ إلى قسْمَينِ :**

١ - **إِدْغَـامٌ بغُنَّـةٍ :** ويكونُ وَاجِبًا عند التِقَاءِ النُّونِ السَّاكِنَةِ أو التَّنْـوِينِ مـع حَـرْفٍ من حُرُوفِ كَلِمَةِ (يَنْمُو) ، بشَـرْطِ أَنْ تَكُونَ النَّـونُ في آخِـرِ الكَلِمَـةِ الأُولَى وحَـرْفُ الإدْغَامِ في الكَلِمَةِ التَالِيَةِ.

❁ أَمَّا إذا وَقَعَ حَرْفُ الإِدْغَامِ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ في كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَبَ الإِظْهَارُ وهو لا يَكُونُ إلا عِنْدَ الوَاوِ واليَاءِ ، وَجَاءَ في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ في القُرْآنِ : هي

﴿ صِنْوَانٌ ﴾ الأنعام ٩٩ ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ الرعد ٤ ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ البقرة ٨٥ ﴿ بُنْيَٰنٌ ﴾ الصف ٤

٢ - **إِدْغَامٌ بغَيْـرِ غُنَّـةٍ** : وَلَهُ حَرْفَانِ هُمَا (اللامُ - الرَّاءُ) وَيَكُونُ وَاجبًا عِنْدَ التِقَاءِ النُّونِ السَّاكِنَةِ أو التَّنْوينِ (في آخر الكلمة) مع كَلِمَةٍ بَعْدَهَا مَبْدُوءَةٍ بحَـرْفٍ من هَذِينِ الحَرْفَينِ ، إلاَّ في نُـونِ ﴿ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴾ القيامة ٢٧ لأن النون بها سَكْتَةٌ خفيفةٌ بدون نَفَسٍ عند حَفْصٍ، والسَّكْتُ يمنعُ الإدغامَ. أو يجبُ الإظهارُ ، ولا يتأتى الإظهارُ إلا مع السَّكْتِ وهو خاصٌ بحفصٍ من طريق مد المنفصل، أما في القصر فلا توجد سكتات .

أولا : **إدغامٌ بغنـة**

❁ ويُسَمَّى إِدْغَامًا نَاقِصًا لِذَهَابِ ذَاتِ الحرْفِ (نُطْقًا) وبَقَاءُ صِفَتِهِ وهي الغُنَّـةُ .

❁ **والغُنَّـةُ هي :** صَوْتٌ رَخِيمٌ يخرُجُ من أَعْلَى الأَنْفِ المسَمَّى بالخَيْشُومِ.

❁ **وَمِقْدَارُهَا** (زَمَنُ جَرَيانِ صَوتِهَا) : حَرَكَتَانِ ، وَالحَرَكَةُ : زَمَنُ بَسْطِ الإِصْبَعِ أو قَبْضِهِا .

❁ **الغُنَّـــةُ :** تَتْبَعُ (نُطْقًا) الحَرْفَ الذي بَعْدَهَا تَرْقِيـقًـــا وتَفْخِيمًـــــا.

- أَمثِلَةُ الإدغام بغنَّـة مع النون الساكنة :

حرف الإدغام	مثالـــه مع النون الساكنة	
اليَاءُ (ي)	﴿ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْآنَ ﴾ الجن/٩	﴿ أَمَّن يُجِيبُ ﴾ النمل/٦٢
النُّونُ (ن)	﴿ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ الأعلى/٩	﴿ لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا ﴾ المائدة/٢٤
الميمُ (م)	﴿ مِن مَّحِيصٍ ﴾ إبراهيم/٢١	﴿ مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ﴾ النور/٣٣
الوَاوُ (و)	﴿ مِن وَلِيٍّ ﴾ البقرة/١٠٧	﴿ مِن وَاقٍ ﴾ الرعد/٣٤

- أمثلةُ الإدغام بغنَّـةٍ مع التنوين :

حرف الإدغام	مع التنوين المفتوح	مع التنوين المكسور	مع التنوين المضموم
الياء	﴿ يَوْمًا يَجْعَلُ ﴾	﴿ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾	﴿ أَمَّن يُجِيبُ ﴾
النون	﴿ عَذَابًا نُّكْرًا ﴾	﴿ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴾	﴿ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ ﴾
الميم	﴿ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ﴾	﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾	﴿ نَصِيبٌ مِّمَّا ﴾
الواو	﴿ طَيِّبًا وَٱشْكُرُواْ ﴾	﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴾	﴿ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ ﴾

ثانيا : الإدْغَامُ بغيرِ غُنَّة

❁ **ويُسَمَّى** : إِدْغَامًا كَامِلًا، لِذَهَابِ ذَاتِ الحَرْفِ (نطقًا) ، وذهابِ صِفَتِهِ (الغنةِ) أيضًا .
ويكونُ عندَ اللَّامِ والرَّاءِ .

❁ **وعلامَتُهُ** : وَضْعُ الشَّدَّةِ على الحَرْفِ الْمُدْغَمِ فيهِ (اللام أَوْ الرَّاءِ) .

- أمثلة الإدغام بغير غنة مع النون الساكنة :

حرف الإدغام	مثاله مع النون الساكنة	
اللام (ل)	﴿ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴾	﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ﴾
	﴿ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ﴾	﴿ وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ ﴾
الراء (ر)	﴿ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ ﴾	﴿وَلَٰكِن رَّحْمَةً ﴾
	﴿يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ ﴾	﴿ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ ﴾

- أمثلة الإدغام بغير غنة مع التنوين :

الحرف	مثاله مع التنوين المفتوح	مثاله مع التنوين المكسور	مثاله مع التنوين المضموم
اللام	﴿ خَيْرًا لَّهُم ﴾	﴿بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦ﴾	﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾
	﴿ قَوْلًا لَّيِّنًا ﴾	﴿ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾	﴿ فَسَلَٰمٌ لَّكَ ﴾
الراء	﴿ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾	﴿ عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾	﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾
	﴿ زَبَدًا رَّابِيًا ﴾	﴿ ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ﴾	﴿ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾

٣- الإقـــــلابُ

❁ **الإقلابُ لُغَةً :** هُوَ تَحْوِيلُ الشَّيْءِ عن وَجْهِهِ . ❁ **واصْطِلاحًا :** قَلْبُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ مِيمًا مُخْفَاةً مع مُرَاعَاةِ الغُنَّـــةِ ، وَذَلِكَ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا " باءٌ " .

❁ **حَرْفُ الإِقْلابِ وَاحِدٌ :** هُوَ **البـاءُ** ، فَإِذَا جَاءَتِ البَاءُ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ في كَلِمَةٍ وَاحِـدَةٍ أَوْ في كَلِمَتَينِ، أَوْ بَعْدَ التَّنْوِينِ (ولا يَكُونُ إلا مِنْ كَلِمَتَينِ) وَجَبَ إِقْلابُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْـوِينِ مِيمًا ثُمَّ تُخْفَى هَذِهِ المِيمُ عِنْدَ البَاءِ مع مُرَاعَاةِ الغُنَّـــةِ .

- أمثلةٌ على الإقلابِ مع النُّونِ الساكنة :

حرف الإقلاب	مع النون الساكنة في كلمة واحدة	مع النون الساكنة في كلمتين
(ب)	أَنۢبِيَآءَ - يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ	مِنۢ بَنِيٓ - وَلَٰكِنۢ بَعُدَتۡ
	فَٱنۢبِذۡ - فَٱنۢبَجَسَتۡ	لَئِنۢ بَسَطتَ - مِّنۢ بَيۡنِنَاۖ
	أَنۢبَتَتۡ - ٱنۢبَعَاثَهُمۡ	عَنۢ بَيِّنَةٍ - مِنۢ بَيۡتِكَ

- أمثلة على الإقلاب مع التنوين :

الحرف	مثالــه مع تنوين المفتوح	مثالــه مع تنوين المكسور	مثالــه مع تنوين المضموم
(ب)	نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ	زَوۡجِۭ بَهِيجٍ	مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ
	أَمَدَۢا بَعِيدًا	مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٍ	سَمِيعُۢ بَصِيرٌ

٤ - الإِخفــاء (الحقيقي)

❁**الإِخْفَاءُ لُغَةً:** هُوَ السَّتْرُ لِكُلِّ شَيْءٍ . ❁ **واصْطِلاحًا** : هـو نُطْـقُ النُّـونِ السَّـاكِنَةِ أو التَّـوينِ كَحَرْفٍ سَاكِنٍ عَارٍ من التَشْدِيدِ ، يُنْطَقُ بصِفَةٍ وَسَطٍ بينَ الإظهارِ وَالإِدغَامِ مع بقاءِ الغُنَّــةِ في الحرْفِ الأولِ مقْدَارَ حركتينِ . ويكونُ في كلمةٍ وَاحِدَةٍ وفي كلمَتَيْنِ .

❁ **حُرُوفُ الإِخْفَاءِ (١٥ حرفًا)**: وهي الحروفُ الباقيةُ بعد أَحْـرُفِ الإظهـارِ، وأَحْـرُفِ الإِدْغَامِ، وباءِ الإقلاب، وهي مجموعةٌ في أوائلِ حروفِ كلماتِ البيت الآتي:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا   دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمًا

" ص . ذ . ث . ك . ج . ش . ق . س . د . ط . ز . ف . ت . ض . ظ "

- **أمثلةٌ على الإخفاء مع النون الساكنة والتنوين :**

حرف الإخفاء	مثالـــه مع النون الساكنة		مثالـــه مع التنوين
	في كلمة واحدة	في كلمتين	
ص	مَنصُورًا	مِّن صِيَامٍ	عَمَلًا صَٰلِحًا
ذ	تُنذِرْهُمْ	وَمِن ذُرِّيَّتِى	ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ
ث	ٱلْحِنثِ	مِن ثَمَرَةٍ	يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ
ك	أَنكَالًا	لَئِن كَشَفْتَ	مَلَكٌ كَرِيمٌ
ج	فَأَنجَيْنَٰهُ	وَإِن جَنَحُوا۟	خَلْقًا جَدِيدًا

حرف الإخفاء	مثالـــه مع النون الساكنة		مثالـــه مع التنوين
	في كلمة واحدة	في كلمتين	
ش	نُنشِزُهَا	مِن شَعَآئِرِ	رَسُولاً شَٰهِدًا
ق	يَنقَلِبَ	مِن قَرِيبٍ	رِّزْقًا ۖ قَالُواْ
س	فَأَنسَىٰهُ	مَن سَفِهَ	بَشَرًا سَوِيًّا
د	سُندُسٍ	مِن دِيَٰرِهِم	وَكَأْسًا دِهَاقًا
ط	ٱلْمُقَنطَرَةِ	أَن طَهِّرَا	قَوْمًا طَٰغِينَ
ز	أَنزَلَ	فَإِن زَلَلْتُم	غُلَٰمًا زَكِيًّا
ف	أَنفَقْتُم	فَمَن فَرَضَ	يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ
ت	ءَامَنتُ	وَلَن تَفْعَلُواْ	صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ
ض	مَّنضُودٍ	عَن ضَلَٰلَتِهِمْ	مَكَانًا ضَيِّقًا
ظ	تَنظُرُونَ	وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ	ظِلاًّ ظَلِيلاً

*****

- **أمثلة على الإخفاء (الحقيقي) :**

فَمَن شَآءَ - مَن زَكَّىٰهَا - مِّن فِئَةٍ - وَمَن ضَلَّ - فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا

ٱلۡإِنسَٰنَ - قَوۡلًا سَدِيدًا - أُنزِلَ - وَمَن جَآءَ - إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ

مُّنتَهُونَ - جَمِيعًا ثُمَّ - أَنشَرَهُۥ - إِن كُنتُم - مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ - مَا نَنسَخۡ

فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ - مَآءً طَهُورًا - إِن ظَنَّآ - وَلَمَن صَبَرَ - كُتُبٌ قَيِّمَةٌ

أَنقَضَ ظَهۡرَكَ - هَبَآءً مَّنثُورًا - قِنۡوَانٌ دَانِيَةٌ - إِنَّ عَادًا كَفَرُواْ - مُنذِرٌ

مَّن ذَا ٱلَّذِى - قَوۡمًا ضَآلِّينَ - صَعِيدًا زَلَقًا - رِيحًا فَرَأَوۡهُ - مِنسَأَتَهُۥ

سَمِيعٌ قَرِيبٌ - عَذۡبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ - مَآءً طَهُورًا - فَٱنفِرُوا

حِلۡيَةً تَلۡبَسُونَهَا - وَيَنشُرُ رَحۡمَتَهُۥ - مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ - مَنۡ جَآءَ - يَنقَلِبُون

شَيۡخٌ كَبِيرٌ - ثُمَّ أَنشَأۡنَا - وَمَن تَابَ - إِن شَآءَ ٱللَّهُ - إِلَّا مَن ظَلَمَ

نَحۡنُ مُنظَرُونَ - فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ - يُنفِقُونَ .

****

رابعًا :

* حُكْمُ المِيمِ والنُّونِ المُشدَّدتَيْنِ *

❁ **حُكْمُهمَا :** وُجوبُ الغُنَّةِ بِمِقْدارِ حَرَكَتَيْنِ ، في حَالَةِ الوَصْلِ أو الوَقْفِ ، سَوَاءٌ وقعَ كُلٌّ منهما في وسطِ الكلمةِ أو في آخِرِهَا .

❁ **الحرفُ المشَدَّدُ :** يتكــونُ من حَــرْفَيْنِ الأَوَّلُ سَاكِنٌ والآخرُ متحركٌ ، فيُـدْغَمُ (يُـدْخَلُ) الحَرْفُ السَّاكِنُ في المتَحرِّكِ ويُنْطَقَانِ حَرْفًا وَاحِدًا كالثاني مُشَدَّدًا .

❁ **الشَّـدَّةُ :** تُغْنِي عن تكرارِ الحرفِ (تكرارًا بالتتابع) في الكلمةِ الواحدَةِ .

❁ **الشَّـدَّةُ :** تُرْسَمُ فوقَ الحرْفِ إن كَانَ مَكْسُورًا ، وتحتَ حَرَكَتِهِ إن كَانَ مَفْتُوحًا أو مَضْمُومًا .

❁ **الميمُ والنُّونُ المشَدَّدَتَانِ :** تَقَعَانِ في وَسَطِ الكَلِمَةِ وفي آخِرِهَا .

❁ **الشَّـدَّةُ :** تَكُونُ في الأَسْمَاءِ والحروفِ والأَفْعَالِ .

الأمثلـة :

الحرف المشدد	الأمثلـــــة		
الميم	حَمَّالَةَ - مُّحَمَّدٌ	ٱلْمُزَّمِّلُ	فَأُمُّهُۥ
	لَمَّا - ثُمَّ	سَمَّٰعُونَ	لَيُسَمُّونَ
النون	جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ	ٱلنِّسَآءِ -	ٱلنُّورِ
	إِنَّ - كَأَنَّ	وَيُمَنِّيهِمْ	يَظُنُّونَ

خامسا : ☆ **حُكْمُ الميمِ الساكنة** ☆

الميمُ الساكنةُ لها أحكامٌ ثلاثة :

١- الإخفاء (الشفوي)	٢- الإدغام	٣- الإظهار

١- **الإخفاء (الشفوي)** : وله حَرْفُ الباءِ فقط ، فإذا وقعت الباءُ بعد الميمِ الساكنةِ (الميمُ في آخرِ الكَلِمَةِ والباءُ في أَوَّلِ الكَلِمَةِ التي تَلِيهَا) جَازَ الإِخْفَاءُ الشَفَوِيُّ ومعهُ الغنةُ وسُمِّيَ إخفاءً شَفَوِيًّا لخروجِ حَرْفَيْهِ (الميم والبَاءِ) من الشفتينِ .

- **أمثلة على الإخفاء (الشفوي):**

حرف الإخفاء	الأمثلة	
(بِ)	وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ	إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ
	وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ	وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ
	يَعْتَصِم بِٱللَّهِ	تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ
	إِن كُنتُم بِـَٔايَـٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ	وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم

* * * * * * *

٢- **الإدغــام (إدغامُ المِثْلَيْنِ الصَّغِيرُ)** : وَلَهُ حَرْفُ المِيمِ فَقَط ، فإذا وقعت الميمُ السَّاكِنَةُ (في آخرِ الكَلِمَةِ) والميمُ المتحَرِّكَةُ (في الكلمةِ التي تليها) وَجَبَ الإدغامُ ومعهُ الغُنَّةُ ، وسُمِّيَ إدغامَ مِثْلَيْنِ لأَنَّ الميمَ السَّاكِنةَ وقع بعدها مِيمٌ مِثْلُهَا مُتحَرِّكَةٌ .

- **أمثلة على إدغام المثلين الصغير :**

حرف الإدغام	الأمثلـــــة	
	فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ	إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ
	وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ	جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ
(م)	فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ	وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ
	وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ	أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ
	وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ	يَنصُرُكُم مِّن دُونِ
	مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا	وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً

* * * * * * *

٣- **الإظهار** (الشَّفَوِيُّ) : وله حروفُ الهجاءِ من الهمزةِ إلي الياءِ بعد حذفِ الباءِ التي للإخفاءِ ، وحذفِ الميم التي للإدْغامِ الصَّغِيرِ .فإذا وقعَ حرفٌ منها بعدَ الميمِ السَّاكِنةِ في كلمةٍ واحدةٍ أو في كلمتينِ وَجَبَ إِظْهَارُ الميم .

- **وَسُمِّيَ إِظْهَارًا :** لأَنَّ الميم السَّاكِنَةَ تَظْهَرُ نُطْقًا (وتظهرُ فوقها علامة السكونُ).
- **وَشَفَوِيًّا :** لأَنَّهَا تخرجُ من الشَّفَتَيْنِ .
- ويُرَاعَى عند التقاءِ الميمِ الساكنةِ بحرفِ الوَاوِ أو الفَاءِ إظهارُ الميمِ إظهارًا قويًا حتى لا يَلْتَبِسَ على السَّامِعِ أَنَّهَا قد أُخْفِيَتْ كما تُخْفَى عند الباءِ .

- أمثلة على الإظهار الشفوي ويكون في كلمة أو في كلمتين :

سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ - وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ - جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ

رَمْزًا - فَهُمْ غَٰفِلُونَ - أَمْ أَنتُمْ صَٰمِتُونَ - وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا

سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ - تَمْسَسْكُمْ - يَمْحُوا

لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ - وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا - جَآءَكُمْ ذِكْرٌ - وَأَمْدَدْنَٰكُم

فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ - أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ - حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا - بِحَمْدِ

أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ - - عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ - - وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ

لَكُمْ يَمْشُونَ - أَمْضِي - سَمْعِهِمْ - فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ

****

سادسا : ☆ **حُكْمُ اللامَاتِ السَّوَاكِنِ** ☆

❁ **اللامَاتُ السَّوَاكِنُ خمسٌ :**

١- لامُ أل	٢- لامُ الاسم	٣- لامُ الحرف	٤- لامُ الفعل	٥- لامُ الأمر

١- لام ال (لامُ التعريفِ) : هي لامُ التعريفِ الداخلةِ على الأسماءِ، وهي زائدةٌعن بِنْيَةِ الكلمةِ لتعريفها، ويَصِحُّ تجريدُ الكلمةِ منها، **ولها حالتان :**

أ - **حالةُ إظهارٍ (اللام القمـرية)** : تظهرُ اللامُ نَطْقًا (قمر : القمـر) .

ب - **حالة إدغام (اللام الشمسية)** : لا تظهرُ اللامُ نَطْقًا (شَمْسٌ : الشَّمْسُ) .

أ : حالةُ إظهار ☆ **اللامُ القَمَـرِيَّـــــةُ** ☆

❀ **اللامُ القمريةُ :** تُكتبُ وتُنطقُ ، ولا يأتي بعدها حَرْفٌ مُشَدَّدٌ .

❀ **حكمُهَا الإِظْهَـارُ:** إذا جاءتْ قبلَ حـرفٍ مـن حـروفِ الإظهـارِ (الحـروف القمريـة) وهي مجموعةٌ في قَوْلِك : **ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ** .

❀ **تظهرُ فَوْقَهَا عَلامَةُ السُّكُونِ** : نحو قول الله عز وجل :

الحرف القمري	مثالـه	الحرف القمري	مثالـه
ا	هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ	خ	ٱلۡخَبِيرُ
ب	ٱلۡبَارِئُ	ف	ٱلۡفَتَّاحُ
غ	وَرَبُّكَ ٱلۡغَنِيُّ	ع	ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ
ح	ٱلۡحَمِيدُ	ق	ٱلۡقَادِرُ
ج	ٱلۡجَبَّارُ	ي	ٱلۡيَمِينِ
ك	ٱلۡكَرِيمِ	م	ٱلۡمُؤۡمِنُ
و	ٱلۡوَكِيلُ	هـ	ٱلۡهُدَىٰ

ب : حالةُ إدغام ☆ الـلامُ الشَّمْسـيـة ☆

❁ **اللامُ الشَّمْسِيَّةُ :** تُكْتَبُ ولا تُنْطَقُ ، وما بعدها يكونُ مُشَدَّدًا .

❁ **حكمُهَـا : وجــوبُ الإدْغَامِ بغيـرِ غُنَّــةٍ** ، إذا جاء بعـدها حَرْفٌ من بقيـة حُرُوفِ الهجـاءِ (الحروف الشمسية) والمجموعةِ في أوائل كلمِ هذا البيت :

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ   دَعْ سُوءَ ظَنٍ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

❁ **الحروف الشمسيةُ :** هي التي تتحولُ معها لامُ التعريفِ (نطقًا) إلى حرفٍ من جنْسِها ، فيصيران حرفًا واحدًا مشددًا .

❁ **لا تظهرُ فَوْقَهَا علامَةُ السُّكُونِ** : نحو قول الله عز وجل:

الشمسي	مثالـه	الشمسي	مثالـه
ط	ٱلطَّيِّبَٰتُ	ن	ٱلنَّعِيمِ
ث	ٱلثَّوَابُ	د	ٱلدُّعَآءَ
ص	ٱلصَّٰبِرِينَ	س	ٱلسَّكِينَةَ
ر	ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ	ظ	ٱلظَّٰهِرَةِ
ت	ٱلتَّٰٓئِبُونَ	ز	ٱلزَّٰهِدِينَ
ض	ٱلضُّعَفَٰٓؤُا	ش	ٱلشَّٰهِدِينَ
ذ	ٱلذِّكْرَىٰ	ل	ٱللَّطِيفُ

- **تمرين على اللام القمرية واللام الشمسية :**

﴿ٱلصَّـٰبِرِينَ وَٱلصَّـٰدِقِينَ وَٱلْقَـٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ﴾ - وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ - ٱلْأَكْرَمُ - ٱلنُّجُومُ - ٱلْكَوَاكِبُ

إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَـٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ وَٱلْقَـٰنِتِينَ وَٱلْقَـٰنِتَـٰتِ وَٱلصَّـٰدِقِينَ وَٱلصَّـٰدِقَـٰتِ وَٱلصَّـٰبِرِينَ وَٱلصَّـٰبِرَٰتِ وَٱلْخَـٰشِعِينَ وَٱلْخَـٰشِعَـٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَـٰتِ وَٱلصَّـٰٓئِمِينَ وَٱلصَّـٰٓئِمَـٰتِ وَٱلْحَـٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَـٰفِظَـٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ .

****

٢ – **لامُ الاسْمِ :** أصليـةٌ من بنْيَةِ الكلمةِ ولا يَصِحُّ تجريدها، تأتي غالبا متوسطةً.

❁ **حُكْمُهَا : وجـوبُ الإظهارِ مُطْلَقًا**، وكذلك لامُ اسمِ الإشارةِ (تِلْكَ) .

❁ **ومثالُها :** خَلْقِ - أَلْسِنَتُكُمْ - ٱلْمُلْكُ - سُلْطَـٰنًا - لُحُومُهَا .

****

٣ – **لامُ الحـرفِ :** التي تكونُ في (بَلْ – هَلْ) ، ولا يُوجَـدُ غَيْرُهُمَـا في القـرآنِ .

❁ **حُكْمُهَا : أ – الإدغامُ**: إذا جـاء بعد إِحْدَاهُـا (لامٌ أو راءٌ) .

❁ **ومثالُها :** بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ - بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ .

ويُسْتَثْنَى من ذلك بَلْ ۜ رَانَ لوجُوبِ السَّكْتِ عند حفص من طريق مد المنفصل، وحينئذ تظهر .

ب - **الإظهارُ:** مع بقيـــةِ حروفِ الهجَـــاءِ .

❁ **ومثالُها :** بَلۡ هُوَ - فَقُلۡ هَل لَّكَ - هَلۡ تَرَبَّصُونَ

****

٤- **لامُ الفعــل :** لامٌ ساكنةٌ تقعُ في الفعلِ المضارعِ والماضي والأمرِ .

❁ **حُكْمُهَا :** أ - **الإدغامُ مطلقــا:** إذا جَــاءَ بعدهــا لامٌ أو راءٌ .

❁ **ومثالُها :** قُل لَّآ أَمۡلِكُ - وَقُل رَّبِّ - وَيَجۡعَل لَّكُمۡ .

ب - **الإظهــــار:** مع بقيـــةِ حـروفِ الهجَــاءِ .

❁ **ومثالُها :** أَمۡهِلۡهُمۡ - يَلۡعَبُونَ - وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ - قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ

****

٥- **لامُ الأمـــر :** لامٌ زَائِدَةٌ عن بنيةِ الكلمةِ ، تدخُلُ على الفعلِ المضارعِ فتجعلهُ فعـلَ أمـرٍ وتكونُ مسبوقةً بـ الواوِ أو الفاءِ أو ثُمّ .

❁ **حُكْمُهَا : الإظهارِ مُطْلَقًا** .

❁ **ومثالُها :** وَلۡيَطَّوَّفُواْ بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ - فَلۡيَعۡمَلۡ - ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ .

****

سابعا : **المَــــدُّ** ☆

❁ **المَـدُّ هو :** إِطَالَةُ زمنَ جَرَيَانِ الصَّوْتِ بحرفٍ من حُرُوفِ المـدِّ الثلاثةِ وهي:
ا ، و ، ي جُمِعَتْ في كلمة " نُوحِيهَا ". (هود/٤) .

١- **الألفُ الساكنةُ** المفتوحُ ما قبلها، ولا تكون إلا كذلك.

٢- **الواوُ الساكنةُ** المضمومُ ما قبلها، فإن انفتح ما قبلها كانت حرف لين.

٣- **الياءُ الساكنةُ** المكسورُ ما قبلها، فإن انفتح ما قبلها كانت حرف لين.

❁ **المَدُّ قسمان : أ - مَدٌّ أَصْلِيٌّ ب - مَدٌّ فَرْعِيٌّ**

أ - المَدُّ الأَصْلِيُّ : هو الذى :

- لا تتحقَّقُ ذاتُ الحرفِ إلا به ، ولا يستقيمُ معنى الكلمةِ إلا به .
- لا يَسْبِقُ حرفَهُ هَمْزٌ أو يليهِ هَمْزٌ أو سكون .
- سُمِّيَ بالأَصْلِيّ لأنَّ تَرْكَهُ يخلُ بالمعْنَى تَمَامًا ، ويُسَمَّى أَيْضًا بالمَدِّ الطَبيعِيّ .
- ومقدَارُهُ : حركتانِ .

❁ **وأمثلته :** قَالَ - أَمْثَالُكُمْ - أَعْمَٰلُهُمْ قَالُوا۟ -
لِإِيلَٰفِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ - يَقُولُونَ - تُبْصِرُونَ -
يُوسُفُ - بُورِكَ - يُوصِيكُمُ - أَوْلَٰدِكُمْ - خَٰلِدِينَ .

==============================

ب - المَدُّ الفرعي: هو المـــدُّ الزَّائـــدُ على المـدِّ الأصْلِيّ بسببِ الهَمْــزةِ قبل حرفِ المَـدِّ أو بعــدَهُ، والسُّكــونِ ولا يكونُ إلا بعـــدَهُ.

❁ أحْكَـامُـهُ ثلاثة : ١- الوجـوبُ ٢- الجَـوازُ ٣- اللُّـزُومُ

❁ أنواعه خمســة :

- ثلاثةٌ سَبَبُهَا الهمـزَةُ : ١- المدُّ المتَّصِلُ ٢- المدُّ المنْفَصِلُ ٣- المـدُّ البَـدَل

- واثْنَانِ سببُهُمَا السُّكونُ : ١- المدُّ العَارِضُ للسكونِ ٢- المـدُّ اللازم

١- المَـــدُّ المُتَّصِــلُ (حكمه الوجوب)

❁ المدُّ المتَّصِل هو : أَن يَقَعَ حَرْفُ المـدِّ والهَمْـزةُ بَعْـدَهُ في كَلِمَـةٍ وَاحِـدَةٍ.

❁ حُكْمُـهُ :

- **وُجُوبُ المدِّ** بمقْدَارِ أربعٍ أو خمسٍ حَرَكاتٍ وَصْلاً بما بَعْدَهُ أَوْ وَقْفًا عليه نحـوُ: ﴿ ٱلْخَآئِنِينَ ﴾

ويُزَادُ المَـدُّ إلي سِتِّ حَرَكاتٍ حَالَ الوقفِ على هَمْزَتِـهِ المتطرفةِ نحو: ﴿ ٱلدُّعَآءِ ﴾ .

- أمثلةُ المدِّ المتَّصِلِ :

الهمـزة وسط الكلمة		الهمـزة متطـرفـة	
﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾	﴿ وَٱلسَّآئِلِينَ ﴾	﴿ شُهَدَآءُ ﴾	﴿ وَٱلسَّمَآءِ ﴾
﴿ بَرِيٓـُٔونَ ﴾	﴿ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾	﴿ يُضِىٓءُ ﴾	﴿ ٱلسُّوٓءُ ﴾
﴿ قَآئِمَةٌ ﴾	﴿ هَنِيٓـًٔا ﴾	﴿ قُرُوٓءٍ ﴾	﴿ تَفِىٓءَ ﴾

٢- المَــدُّ المنفصِــل (حكمه الجواز)

❁ **المدُّ المُنْفَصِلُ هو:** أن يقعَ حَرْفُ الْمَـدِّ في آخِرِ الكلمةِ الأُولَى ، والهَمْزَةُ في أَوَّلِ الكَلمةِ التي تَلِيهَا . وسُمِّيَ بهذا لانْفِصَالِ الهمزةِ عن حرفِ المَـدِّ .

❁ **حُكْمُـــهُ:** جـوازُ المَـدِّ أربع أو خَمْس حركاتٍ . وجَــوازُ القَصْـــرِ .

-أمثلةُ المدِّ المنفصلِ :

﴿ فِيهَآ أَنْهَـٰرٌ ﴾	﴿ مَآ أَنتَ ﴾	﴿ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا ﴾
﴿ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ ﴾	﴿ لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ﴾	﴿ فِىٓ أَنفُسِهِمْ ﴾
﴿ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ ﴾	﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ﴾	﴿ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ﴾

==

٣- الـمَــدُّ البَـدَلُ (حكمه الجواز)

❁ **مَـدُّ البَـدَلِ هو:** أَن تَقعَ الهمزةُ قبلَ حرفِ المَـدِّ ولا يَكُونُ بَعْدَهُ هَمْزٌ أَوْ سُكُونٌ.

❁ **حُكْمُهُ :** جَوَازُ الْمَـدِّ والقَصْرِ ، وَلَيْسَ لحفْصٍ فيه سِوَى القَصْرِ، وَيُمَدُّ بمقْدَارِ حَرَكَتَينِ فقط.

﴿ ءَامَنُواْ ﴾	﴿ أُوتُواْ ﴾	﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾
﴿ أَنۢبِـُٔونِى ﴾	﴿ وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ ﴾	﴿ إِيمَـٰنًا ﴾
﴿ لِّيُوَاطِـُٔواْ ﴾	﴿ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ ﴾	لِإِيلَـٰفِ

٤- المَـدُّ العارضُ للسكون (حكمه الجواز)

❁ **المدُّ العارضُ للسكون هو :** أن يَقَعَ بعدَ حَرْفَ المدِّ أو اللّين حَرفٌ أَصْلُهُ مُتَحَرِّكٌ حَالَ وَصْلِهِ (آخرُ حرفٍ في الكلمة) وبِسَبَبِ الوَقْفِ عليهِ يَتِمُّ تَسْكِينُهُ ، فَيُسَمَّى سُكُونًا عَارِضًا والمدُّ يكونُ عَارِضًا لِلْوقفِ ، فإذا وَصَلْنَا القِرَاءَةَ حُرِّكَ الحرْفُ السَّاكِنُ فَسَقَطَ المدُّ بسببِ الوَصْلِ.

❁ **حُكْمُهُ :** جَوَازُ القَصْرِ على حَرَكَتَيْنِ، والتَّوَسُّطِ أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ، والإِشْبَاعِ سِتِّ حَرَكَاتٍ .

- **أمثلةُ المَدِّ العارضِ للسكونِ :**

مع حروف المد — الألف وقبلها فتح ، الواو الساكنة وقبلها ضم، الياء الساكنة وقبلها كسر		مع حرفَي اللين — الواو والياء الساكنتان والمفتوح ما قبلهما
﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾	﴿ ٱلْإِنسَٰنَ ﴾	خَوْفٍ - ٱلْغَيْبُ
﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾	﴿ نَسْتَعِينُ ﴾	نَوْمٌ - ضَيْقٍ
﴿ مَنقُوصٍ ﴾	﴿ تَعْلَمُونَ ﴾	وَٱلصَّيْفِ - ٱلْمَوْتُ

وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ - نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ - وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ - إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ - طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ - وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ - ٱلْبَيَانَ قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ - بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ - أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ .

========================

٥- المَــدُّ اللازم (حكمه اللزوم)

❁ **المد اللازم هو :** أن يقعَ في الكلمةِ أو في الحرفِ بعدَ حرفِ المدِّ أو حرفِ اللينِ حَرْفٌ سَاكِنٌ وَصْلا وَوَقْفًا .

❁ **حُكْمُــهُ :** لزومُ مَـدِّهِ بِمِقْـدارِ سِتِّ حَـرَكَاتٍ وَصْـلا وَوَقَفًـا عِنْـدَ كُلِّ القُـرَّاءِ .

❁ **وهو قسمان : ١- المـدُّ اللازم الكَلِمي** (في الكلمة) **٢- المدُّ اللازم الحرفي** (في الحرف)

أولا : المـدُّ اللازِمُ الكَلِمـي (في الكلمة) **وهو قسمان :**

أ - مَدٌّ كَلِمي مُخَفَّفٌ : لخفةِ النطقِ به عندمَا يقعُ بعدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ سَاكِنٌ غَيْرُ مُشَدَّدٍ

في الكلمةِ نحوُ : ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ .

﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ وليس في القرآن غيرهما

ب - مَدٌّ كَلِمي مُثَقَّلٌ : : عندما يقع بعد حرفِ المـدِّ حرفٌ مشـدَّدٌ في الكلمـة نحو:

ٱلْحَآقَّةُ - ٱلطَّآمَّةُ - ٱلصَّآخَّةُ - كَآفَّةً - دَآبَّةٍ - جَآنٌّ

تُحَآدُّونَ يُوَآدُّونَ - تُشَـٰٓقُّونَ - بِضَآرِّينَ - صَوَآفَّ

أَتُحَآجُّونَنَا - وَلَا ٱلضَّآلِّينَ - شَآقُّواْ ٱللَّهَ - فَمَنْ حَآجَّكَ -

وَٱلصَّـٰٓفَّـٰتِ - فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ - بِرَآدِّى رِزْقِهِمْ .

================

ثانيا : المـدُّ اللازم الحـرفي (في الحرف) **وهو قسمان :**

أ - مَدٌّ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ : هو أن يقعَ حَـرَفٌ من حُرُوفِ فَوَاتِحِ السُّوَرِ رَسْمُهُ مكون مـن ثلاثـةِ أَحْـرُفِ (قـاف) الأَوْسَـطُ حُـرْفُ مَـدٍّ (ا) وَبَعْـدَهُ سَـاكِنٌ غيـرُ مُدْغَمٍ فِيمَا بَعْـدَهُ نحـوُ :

صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ - فَحَرْفُ الصَّادِ الَّذِي اسْتَفْتَحَ اللهُ عَزَّ وَجَلَ بِهِ السُّورَةَ أَوْسَطُهُ حَرْفُ مَدٍّ (صَادْ) وهو حُرْفُ الألفِ (ـا) ، وبعدهُ حَرْفٌ سَاكِنٌ غير مشددٍ أو مدغمٍ فيما بعدهُ ، وهو حَرْفُ الدَّالِ فَيُمَدُّ سِتَ حركات . وإليك الأمثلة بفضل الله ورحمته :

قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ - نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ

حمٓ ۝١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ - الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ

أ - مَدٌّ حَرْفِـيٌّ مُثَقّـلٌ : هو أن يقعَ حرفٌ من حروفِ فواتح السورِ رَسْـمُهُ مُرَكَّـبٌ مـن ثلاثـةِ أحرف (لام) الأوسطُ حَرْفُ مَـدٍّ (ـا) وبعـدهُ سـاكن مُـدْغَمٌ فيمـا بعـدهُ نحـو: الٓمٓ (البقرة/١)

فحرفُ اللامِ أَوْسَطُهُ حَرْفُ مَدٍّ هو الألفُ (ـا) وبعدهُ سَاكِنٌ وهو الميمُ (لام)، وبعدَهُ حَرْفُ مِيمٍ فالتقى المِثْلانِ (أَلِفْ لامْ ميم) فَوَقَعَ التَّشْدِيدُ والإِدْغَامُ . وإليك الأمثلة بفضل الله ورحمته:

الٓمٓر - الٓمٓصٓ - كٓهيعٓصٓ - طسٓمٓ .

******

ثامنا :

المدُّ في الحُروفِ الواقعةِ في أوائل السُّوَرِ ☆☆

❁ **الحروفُ الواقعةُ في أوائلِ السُّوَرِ ثلاثةُ أقسام :**

١ - **قسمٌ لَيْسَ فِيه مَدٌّ : وهو الألفِ** ، نحو قَوْلُ الله تعالى : الٓمٓ فَتُقْرَأُ ألفُ بلا مَـــدٍ .

٢ - **قسمٌ يُمَدُّ مَدًا طَبيعيًا :** ويُقْرَأُ فيه الحرفُ المرْسُومُ حَرْفَيْنِ ، ثَانِيهِمَا حَرْفُ مَـدٍ . وحروفُ هذا القسمِ مجموعةٌ في كَلِمَتَيْ (**حَيٌّ طَهُرَ**) ، وَتُقْرَأُ حُرُوفُهَا : **حَـا ، يـَا ، طَـا ، هَا ، رَا** .

٣ - **قسمٌ يُمَدُّ ستَّ حركات إلا العَيْن :** ويُقْرَأُ فيها الحرفُ المرسومُ ثلاثة أحرف أَوْسَطُهَا حَرَفُ مـد، وحروفُ هذا القسم مجموعةٌ في كلمتيْ: (**نقص عسلكم**) .

❁ **أمَّا عين سورة مريم ، وسورة الشورى** فتُمـدُّ أربع حركات أو ستًّا،لأن الياء فيها حرفُ لينٍ .

كٓهيعٓصٓ - حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢

****

❁ وهناك أنواعٌ من المـدِّ لها أسماءٌ تخصُّهَا وإن كانت داخلةٌ في بعض أقسام المـد السابقة لكن بعض العلماء أفردوها بالذكر ، فنذكرُهُا من باب التوضيح ، منها :

١- مَـدُّ اللِّيـنِ

❁ **مَدُّ اللينِ:** ويكونُ مع حَرْفَي العِلَّةِ الواوِ والياءِ الساكنتينِ المفتوح ما قبلهُمَا

❁ **يكون المدُّ وَقْفًا لا وَصْلا ، نحو:** قُرَيْشٍ - خَوْفٍ - وَٱلصَّيْفِ .

❁ **إذا وصلنا القراءة يسقط المد** (أي يُبتَرُ)،بعكس المـد العَارِضِ للسُّكُونِ فإنه يبقى على حركتين .

❁ **مِقْدَارُ المدّ :** حركتانِ أو أربع أو سِتُّ حَرَكَاتٍ .

٢- مَـدُّ التَّمْكِينِ

❁ **مدُّ التمكينِ هو:** أن يكونَ في الكلمةِ ياءانِ متجاورتانِ ، الأولى مُشَدَّدَةٌ بالكسرِ، والثانيةُ ياءٌ مَدِّيَةٌ نحو: ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ - ٱلنَّبِيِّـۧنَ - عِلِّيِّينَ

❁ **مِقْدَارُهُ :** حَرَكَتَانِ في حَال الوَصْلِ، وَأَرْبَعُ أو خَمْسُ حَرَكَاتٍ في حَالِ الوَقْفِ

❁ **وَسُمِّيَ تَمْكِينًا :** لأَنَّ اليَاءَ الأُولَى مَكَّنَتِ الثَانِيَةَ مِنَ المدَّ .

================

٣- مَـدُّ العِـوَضِ

❁ **مَدُّ العِوَضِ :** ويكونُ عِوَضًا عن التَّنْوِينِ في الكَلِمَاتِ المنَوَّنَةِ بالفَتْحِ فقط .

❁ **مِقْدَارُهُ :** حَرَكَتَانِ ، ويُمَدُّ في حَالةِ الوَقْفِ عَلَيْهِ فَقَطْ ، وَيَسْقُطُ وَصَلا لِظُهُورِ التَّنْوِينِ نُطْقًا عِنْدَ الوَصْلِ ، وَمِثَالُهُ :

بَصِيرًا - خَبِيرًا - أَلْفَافًا - خَصِيمًا - عَظِيمًا - أَفْوَاجًا

================

٤- مَـدُّ الصِّـلَةِ (هَـاءُ الكِنَايَةِ)

❁ **مَدُّ الصِّلَـةِ :** هو حرف مَدٍّ مزيدٍ يُرسمُ بعدَ هَاءِ الضـميرِ الدالـةِ على المفـردِ المـذكرِ الغائـبِ بشرط:

- أن تقع الهَاءُ بين حرفين متحركين .
- أن تكون الهاءُ مضمومةً أو مكسورةً . وأن تُوصَلَ بما بعدها .

فإن وقعتْ مضمومةً نجدْ وَاوًا صغيرةً قد رُسمتْ تحتها تدلُ على أن المـدَّ مضـمومٌ وإن وقعـتْ مكسورةً ، نجدْ يَاءً صغيرةً قد رُسِمَتْ تحتها تدلُ على أن المدَّ مكسورٌ.

❁ **تنقسمُ الصلةُ إلى قسمينِ :**

١ - **صلةٌ صغرى:** ❁ إذا لم يَأْتِ بعد الهَاءِ هَمْزٌ. ❁ **وحكمها :** المدُّ بمقدارِ حركتين نحو:
﴿ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ ﴾ - ﴿ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَا ﴾ - ﴿ لَهُۥ قَلۡبٌ ﴾
﴿ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦ ﴾
﴿ وَٱرۡزُقۡ أَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ - ﴿ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗا ﴾

❁ **ويستثنى من القاعدة الكلمة الآتية ولا صلةَ فيها رغم توافر شرط المد فيها :**

﴿ يَرۡضَهُ لَكُمۡ ﴾ **ولا صلة فيها لأسباب ثلاثة :**

الأول : التواتر (هكذا وصلت إلينا من رب العزة سبحانه وتعالى).

الثاني : سبب معنوي (أن الشكر يحتاج إلي سرعة).

الثالث : سبب لغوي (يرضه : فعل مجزوم بحذف الألف الساكنة لوقوعه جواب شرط) . وعملاً بالأصل (يرضاه) : الهاء وقعت بين ساكن ومتحرك وليس بين متحركين .

❁ أما ﴿ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ ﴾ - ﴿ فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ﴾ .سكن حفص الهاء فلا صلة فيها .

❁ ﴿ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ . مُدَّتِ الهاءُ حركتين لسببين :

الأول : التواتر (هكذا وصلت إلينا من رب العزة سبحانه وتعالى).

الثاني : سبب معنوي : (للتَّهويلِ من شدةِ العذابِ) .

٢ - **صلةٌ كبرى:** إذا جاءَ بعدَ الهاءِ هَمْزَةُ قَطْعٍ .

❁ **وَحُكْمُهَا :** حُكْمُ المدِّ المنفصلِ، جَوَازُ المـدِّ أربع أو خمس حركات، نحو:

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم - وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ

وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ - إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ

وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً - فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا

****

تاسعا : **القلقلة**

❁ **القلقلة هي :** اهتزازُ أو اضطِرَابُ حَرْفِ القَلْقَلَةِ السَّاكِنِ في مخرجه عندَ النُّطْقِ بـه حتى يُسْمَعَ لهُ نبرةٌ قويةٌ ، سواءٌ أكَانَ سكُونُهُ أَصْليًّا أم كان عارضًا للوَقْفِ .

❁ حروفُ القلقةِ خمسةٌ: مجموعةٌ في قولهم: (**قطب جد**) .

❁ إذا جاء حَرْفٌ مُقَلْقَلٌ في آخر الكلمةِ ووقفنا عليه تكـونُ القلقـةُ قويـةً ، وإن كان مشـدَّدًا كانت القلقةُ أقوى.

❁ حروف القلقة ساكنة: والراجحُ في القلقلةِ أنها تميل إلى الفتح مطلقًا ، ويجوز أن تتبع ما قَبْلَهَا :

- فإن كان ما قبلَ الحرفِ المقلقلِ مفتوحًا ، كانت القلقلةُ أقربَ للفتحِ .
- وإن كان ما قبلها مكسورًا ، كانت القلقلةُ أقربَ للكسرِ .
- وإن كان ما قبلها مَضْمُومًا ، كانت القلقلةُ أقربَ للضَّمّ .
- ولا يجوزُ أن تتحول القلقةُ إلى فتحةٍ .

- **أمثلةُ لحروف القلقلة مع حركة ما قبلها :**

قبله مضموم	قبله مكسور	قبله مفتوح	حرف القلقلة
﴿ مُّقْتَدِرٍ ﴾	﴿ بِمِقْدَارٍ ﴾	﴿ أَقْبِلْ ﴾	ق
﴿ يُطْعِمُنِى ﴾	﴿ بِقِطْعٍ ﴾	﴿ شَطْرَ ﴾	ط
﴿ يُبْدِئُ ﴾	﴿ قِبْلَةً ﴾	﴿ سَبْحًا ﴾	ب
﴿ تُجْزَوْنَ ﴾	﴿ عِجْلًا ﴾	﴿ وَجْهَكَ ﴾	ج
﴿ يُدْرِيكَ ﴾	﴿ سِدْرَةِ ﴾	﴿ وَشَدَدْنَآ ﴾	د

- **أمثلة لحروف القلقلة في وسط الكلمة وآخرها ، مشددةً وساكنةً :**

خَلَقَ - ٱلْمَشْرِقُ - وَٱلْمَغْرِبُ - فَٱهْبِطْ - أُخْرِجُ - أَحَدٌ

ٱلْحَقِّ - وَتَبَّ - ٱلْحَجُّ - وَٱلطَّارِقِ - ٱلْمَعَارِجِ - يَبْسُطُ

مَنْ أَنَابَ - ٱلْقُلُوبُ - مِن قَرِيبٍ - ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ - أَقْسَطُ

إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ عَذَابٍ - أَطْعَمَهُم - وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ

لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَبَ - يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ - أَمْ حَسِبْتُمْ .

****

عاشرا :

☆ التفخيمُ والترقيق ☆

❁ **التفخيمُ هو :** تسمين أو تغليظٌ يدخلُ على صوتِ الحرفِ عندَ النطقِ به ، فيمتلئُ الفم بصدَاهُ ، ويُسْمَعُ لهُ نبرة قوية ، وتُسمى حروفهَ حروف استعلاء .

❁ **حروفُ التفخيم** (مُفَخَّمَةٌ دَائِمًا): مجموعة في عبارة * **خُصَّ - ضَغْطٍ - قِظْ** *

حرف التفخيم	مثاله		
خ	خَلَقَ	تَخُونُوا۟	خِيَانَةً
ص	صَٰلِحِينَ	قُصُورًا	صِبْغَةَ ٱللَّهِ
ض	ضَرَبَ	ضُعَفَآءُ	ضِيَآءً
غ	غَفَرَ	غُلِبَتِ	غِطَآءَكَ
ط	طَعَامِكَ	طُمِسَتْ	طِبَاقًا
ق	قَامَ	قُولُوٓا۟	قِطَعٌ
ظ	ظَٰعِنِكُمْ	ظُلِمُوا۟	عَظِيمٌ

****

❁ **الترقيقُ هو:** نُحُولٌ يدخلُ على صَوْتِ الحرفِ عند نُطْقِهِ، فلا يمتلئُ الفَمُ بصَدَاهُ، وله باقي حروف الهجاء، وتسمى حروفه حروف استفال.

❁ **حروفُ الترقيقِ :** هى حروفُ الهجاءِ المتبقيةِ بعد حذفِ حروفِ التفخيم السبعة، وحذفِ الألِفِ، واللامِ، والراءِ، إذ أنها تَدُورُ بين التفخيم والترقيق

❁ **حكمُ حرفِ الألف :** يتبعُ حكمَ ما قبلهُ تفخيمًا وترقيقًا:

- فإن سَبَقَهُ حرفٌ مُفَخَّمٌ تبعهُ تفخيمًا، نحو:

خَافَ ، صَالِ ، ضَاقَتْ ، غَافِرِ ، طَابَ ، قَالَ ، ظَالِمٌ

- أو مفخمٌ في حالةٍ وهو الراء: رَانَ ، رَاكِعًا .

- وإن سبقه حرفٌ مُرَقَّقٌ تبعه ترقيقًا، نحو:

سَآءَ ، مَآءَ ، أَفَآءَ ، عَادَ ، يَشَآءُ ، يَكَادُ ، جَآءَ ،

وَحَاقَ وَتَابَ ، بَاطِنُهُۥ ، دَارُ

❁ **حكمُ اللامِ المتحركة :** الأصلُ فيها الترقيقُ دائما إن كانت مفتوحةً أو مكسورةً أو مضمومةً، وتُفَخَّمُ في لفظِ الجلالةِ فقط.

☆ اللامُ في لفظِ الجلالةِ ☆

❁ **تُفَخَّمُ لامُ لفظِ الجلالةِ (الله) :**

- إذا سبقها مفتوحٌ أو مضمومٌ، نحو: **قَالَ ٱللَّهُ ، قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ .**

- إذا سبقها ساكنٌ بعد ضمٍ، نحو: **وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ .**

- إذا سبقها ساكن بعد فتح، نحو: ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾.

الساكن حرفُ مدٍّ، وحرفُ المد يسقطُ لالتقاءِ الساكنينِ، فأصبح ما قبلَ الأولى مضمومًا، وما قبل الثانيةِ مفتوحًا.

❁ **تُرَقَّقُ لامُ لفظِ الجلالةِ (الله) :**

- إذا سبقها مكسور، نحو: بِٱللَّهِ - قُلِ ٱللَّهُمَّ - فِي دِينِ ٱللَّهِ.

- إذا سبقها ساكن بعد مكسور، نحو: وَيُنَجِّى ٱللَّهُ.

- إذا سبقها تنوين، نحو: قَوۡمًا ٱللَّهُ مُهۡلِكُهُمۡ.

❁ **حكم حرفِ الراء :**

أولا : التفخيم في الحالات الآتية :

١- إذا كانت مفتوحةً أو مضمومةً، نحو: رَبَّنَا - رُحَمَآءُ

٢- إذا كانت ساكنةً وسبقها فتحٌ أو ضم، نحو: مَرۡيَمَ - وَقُرۡءَانًا

٣- إذا كانت ساكنةً وسبقت بكسرٍ غير أصلي: أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ

٤- إذا كانت ساكنةً وسبقها كسرٌ أصلي متصلٌ بها، ولحِقَهَا حرفُ استعلاءٍ غير مكسورٍ في نفسِ الكلمةِ، نحو: مِرۡصَادًا.

ثانيا : الترقيقُ في الحالات الآتية :

١- إذا كانت مكسورة ، نحو : رِجَالٌ - فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ

٢- إذا كانت ساكنةً بسببِ الوقفِ عليها وسبقتها ياءٌ ساكنةٌ ، نحو خَيْرٌ

٣- إذا كانت ساكنةً وقبلها كسرٌ أصلي متصلٌ ولم يلحق بها حرفُ استعلاءٍ مضمومٍ أو مفتوحٍ

نحو: فِرْعَوْنَ - وَٱصْبِرْ - لَشِرْذِمَةٌ

٤- إذا جاء بعدها ألفٌ مُمَالةٍ ، نحو: مَجْرٖىٰهَا .

ثالثا : **جواز الترقيق والتفخيم**

ويجوز في كلمة ﴿ فِرْقٍ ﴾ ترقيقُ الراء وتفخيمُها ،وذلك لكونها ساكنة مسبوقة بكسرة أصلية في كلمتها وبعدها حرف استعلاء مكسور.

****

أحكام الوقف والابتداء

❁ **الوقف:** هو قطعُ القارئِ صَوْتَهُ على آخرِ الكلمةِ زَمنًا يتنفسُ فيه بنية مواصلةِ القراءة .

❁ **السَّكْتُ :** هو قطعُ القارئِ صَوْتَهُ على الحرفِ زمنًا بدون تنفس بنيةِ مواصلةِ القراءة .

❁ **القطعُ :** هو قطعُ القارئِ صوتَهُ عن القراءةِ ، بنية الكفِّ عن القراءة .

❁ **أولا : الوقفُ**

١. **الوقفُ الاختباري** : وهو جوازُ الوقفِ على أي كلمةٍ في القرآنِ من أجل تعلُّمٍ أو تعليمٍ بـأيِّ كيف تُنطَـقُ، أو لتبيينِ ما يتعلقُ بها من أحكــام .

٢. **الوقفُ الاضطراري :** وهو جوازُ الوقفِ على الكلمةِ أثناء القــراءة بسبب عارضٍ مفـاجئٍ، كضيق النَّفَسِ ، أو النِّسيان ، أو غيرِ ذلك .

٣. **الوقفُ الاختياري : وهو أقسـامٌ** :

- **الوقفُ اللازم :** وهو ما يلزمُ القارئ الوقف عليه ويـلزمـه الابتداءُ بما بعده ، لأنه لو وُصِلَ بما بعده لأَفْهَمَ غير المعنى المراد ،ورمزُهُ حرف (مـ) أي ممنوعُ الوصلِ ، ومثاله :

إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ .

- **الوقفُ التام :** هو الوقفُ على ما تم معناه ولم يتعلقْ بما بعده لا لفظًا ، ولا معنىً ، وإذا وُصِلَ بما بعده لم يتغيرِ المعنى غالبًا ، **ورمزُهُ :** " ۖ " أي الوقف أولى من الوصل، ومثاله:

وَقَالُوا۟ كُونُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُوا۟ ۗ

- **الوقف الكافي :** هو الوقف علي كـلامٍ تمَّ في ذاتـهِ ، وتعلق بما بعـده في المعنى .

ورمـزه : " ج " ومعناه جواز الوقف عليه ، ومثاله : وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ



- **الوقف الحسن :** هو الوقف على ما تم في ذاته ، وتعلق بما بعده لفظًا ومعنى .

ورمزه : " صلى " ومثاله : ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ، فالوقف عليها حسن ، لكن لا يحسن البدءُ بما بعده ، والوصلُ أحسن فنقول : ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ .

- **الوقف القبيح :** هو الوقف على ما لم يتم في نفسه ، لشدة تعلقه بما بعده ورمزه : " لا " ومعناه : لا تقف ، ومثاله : **لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ** .... فيقف القارئ على كلمة الصلاة فيفهم السامع أن المراد النهي عن الصلاة ، ثم يبدأ القراءة من : **وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ** . وهكذا ....، أو يقف على كلمة لا تليق بذات الله تعالى ويكون في الوقف بشاعة وسوء أدب مع الله سبحانه وتعالى ، كما لا يتعسف في الوقف مثلا فيقول : **وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ** .... ويقف ولا يصلها بما بعدها . فلا بد من مراعاة الأدب مع كلام الله تعالى .

- **تعانق الوقف :** لو وقف القارئ على إحدي كلمتيه لا يقف على الثانية حتى لا يختلَّ المعنى ورمزُه :النقاطُ الثلاث " ۛ " " ۛ " ومثاله:

ذَٰلِكَ ٱلْكِتَـٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ .

❁ **ثانيا : السكت** : قطع القراءة ووقف التنفس بمقدار حركتين في أربعة مواضع بالقرآن الكريم ، ورمزه : وضع السين على آخر حرف من الكلمة .

- **وضع السين على ألف (عوجا) من قولِ الله تعالى :**

وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا ، والسَّكْتُ على ألف عوجًا حتى لا يقع إيهامٌ للسامع إذا وُصِلَتِ القراءةُ أنّ قَيّمًا صفةٌ لعوجا ، إذ أنها صفة للكتاب

- **وضع السين على ألف (مَرْقَدِنَا) من قول الله تعالى :**

قَالُوا۟ يَـٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَـٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَـٰنُ

السكت على ألفِ (مرقدنا) حتى لا يقع إيهام للسامع أن هذا إشارة لمرقدنا ، إذ أنها إشارة لما سيحدث بعد البعث .

- وضعُ السين على نُونِ (مَنْ) من قولِ الله تعالى : وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ .

حتى لا يقعَ إيهامٌ للسامع في حالة الوصل والإدغام أن مرّاق على وزن فعَّال أي أن المحتضرَ مَرَّاقٌ من الدين، أو أنه بائعُ المرقِ ، إذا أن من راق المقصودُ منها من يرقيه وهو يحتضر، أو من يقرأُ له ويدعو له بالشفاء .

- وضعُ السين على لام (بَلْ) من قول الله تعالى : كَلَّاۖ بَلْۜ رَانَ .

حتى لا يقعَ إيهامٌ للسامع في حالةِ الوصـلِ والإدغامِ أنَّ بَلْۜ رَانَ (برَّان) هي مُثَنَّى كلمةُ بَرْ إذ أن المقصودَ بـ رَانَ : أي غطى على قلوبهم ما كانوا يكسبون من المعاصي.

- ويجوز في موضعٍ خامس وهو هاء (مَاليّه) في قول الله تعالى :

مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾ ، والله تعالى أعلم .

☆☆☆☆☆

ما يُراعى لحفص

م	الكلمة	كيفية القراءة	السورة
١	وَيَبۡصُۜطُ	تُقرأ بالسين .	(البقرة ٢٤٥)
٢	بَصۜۡطَةً	تُقرأ بالسين .	(الأعراف ٠٦٩)
٣	مَجۡرٜىٰهَا	تُقرأ بالإمالة .	(هود ٠٤١)
٤	﴿ ضَعۡفٍ ﴾	تُقرأ بفتح الضاد أو ضمها في المواضع الثلاثة .	(الروم ٠٥٤)
٥	﴿ ءَا۬عۡجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴾	تُقرأ بالتسهيل.(تسهيل الهمزة الثانية)	(فصلت ٠٤٤)
٦	﴿ ٱلۡمُصَۣيۡطِرُونَ ﴾	تُقرأ بالسين والصاد .	(الطور ٠٣٧)
٧	﴿ بِمُصَيۡطِرٍ ﴾	تُقرأ بالصاد .	(الغاشية ٠٢٢)
٨	﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾	تُقرأ وصلاً بدون ألف ، ووقفًا إما باللام وإمّا بالألف.	(الإنسان ٠٠٤)
٩	﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾	تُقرأ بالياء مفتوحة وصلاً، وفي الوقف بإثباتها أو بحذفها.	(النمل ٠٣٦)
١٠	﴿ ٱلِٱسۡمُ ﴾	**يبدأ بها على وجهين :** بهمزة مفتوحة ولام مكسورة وسين ساكنة ، أو تحذف الهمزة والبدء بلام مكسورة فسين ساكنة	(الحجرات ٠١١)
١١	﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ﴾	يجوز في العين التوسط أربع حركات أو إطالة المد ست حركات .	(الشورى ١-٢)
١٢	﴿ تَأۡمَ۫نَّا ﴾	تُقرأ بالإشمام أو بالروم .	(يوسف ٠١١)
١٣	﴿لَنَسۡفَعَۢا - وَلَيَكُونٗا - إِذٗا ﴾ (يوسف ٠٣٢) (البقرة ١٤٥) - (العلق ٠١٥)	تُقرأ بالألف وقفا وبالتنوين وصلا.	
١٤	ءَآلذَّكَرَيۡنِ - ءَآلۡـَٰٔنَ - ءَآللَّهُ	تُقرأ بالمد ٦ حركات أو بالتسهيل بدون مد.	(الأنعام١٤٣) (يونس ٥١ / ٥٩)

١٥ -**السكتات** : واجبة وجائزة ، على النحو التالي :

الواجبة :

١-	عِوَجَا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا	(الكهف ٠١)	٣-	بَلْ ۜ رَانَ	(المطففين ٠١٤)
٢-	مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا	(يس ٠٥٢)	٤-	مَنْ ۜ رَاقٍ	(القيامة ٠٢٧)

الجائزة :

١-	بين سورتي الأنفال والتوبة .	٢-	مَالِيَهْ ۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ	(الحاقة ٠٢٨-٠٢٩)

١٧ -**هاء الكناية في** :

أَرْجِهْ وَأَخَاهُ في الأعراف والشعراء بالإسكان .	فَأَلْقِهْ في النمل بالإسكان .
يَرْضَهُ لَكُمْ في الزمر بالضم من غير صلة .	وَيَتَّقْهِ في النور بإسكان القاف وكسر الهاء من غير صلة
يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ - نٓ وَٱلْقَلَمِ بإظهار النون عند الواو .	
يَلْهَث ذَّٰلِكَ في الأعراف بإدغام الثاء في الذال	ٱرْكَب مَّعَنَا في هود بإدغام الباء في الميم .
بَسَطتَ - في المائدة - أَحَطتُ - في النمل - بإدغام الطاء في التاء مع المحافظة على صفة الإطباق في الطاء .	
نَخْلُقكُّم نَخْلُقكُّم - في المرسلات - ، بالإدغام الكامل ، أو الناقص وجهان صحيحان ، الكامل زوال القاف تماماً والناقص بقاء صفة الاستعلاء وزوال صفة القلقلة .	

*****

مخارجُ الحروف

المخارجُ : جمع مخرج. **عددها :** (١٧) مخرجاً.

المخرج لغة : محل الخروج. **اصطلاحاً :** اسمُ لموضع خروج الحرفِ وتميزهِ عن غيرهِ.

عضو الخروج	المخرج	حروفه
الجوف	١ – تجويف الفم والحلق .	ا – و – ي (المدية)
الحلق	٢ – أقصاه .	ء – هـ
	٣ – أوسطه .	ع – ح
	٤ – أدناه .	غ – خ
اللسان	٥ – أقصاه من فوق مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .	ق
	٦ – أقصاه مع ما يحاذيه من الحنك .	ك
	٧ – وسطه مع ما يحاذيه من الحنك .	ج – ش – ي
	٨ – إحدى حافتيه مع ما يليه من الأضراس .	ض
	٩ – أدنى حافته إلى منتهاها مع ما يحاذيه من اللثة العليا .	ل
	١٠ – طرفه تحت مخرج اللام مع ما يليه من لثة الأسنان العليا	ن
	١١ – طرفه قريباً إلى ظهره .	ر
	١٢ – طرفه مع ما بين الثَّنَايَا العليا والسفلى .	ص – ز – س
	١٣ – ظهره مع أصول الثنايا العليا .	ط – د – ت
	١٤ – ظهره مع أطراف الثَّنايا العليا .	ظ – ذ – ث
الشفتان	١٥ – بطن الشفة مع أطراف الثنايا العليا	ف
	١٦ – ما بين الشفتين .	ب – م – و
الخيشوم	١٧ – أقصى الأنف من الداخل .	الغنة في النون والميم

☆ صِفَاتُ الحُرُوفِ ☆

❁ **الصفات : جمع صفة**

❁ **لغة : جمعُ صفةٍ وهي ما قامَ بالشيء من المعاني كالطول والسوادِ**

اصطلاحاً : كيفية ثابتة للحرفِ عند النطق بهِ .

❁ عدد صفات الحروف : **٢٠ صفةً على المختار ، وقيل : ١٧ صفةً .**

❁ **أقسامها : ١ – لها ضـــد . ٢ – لا ضد لها .**

	الصفـــة	حروفهـــا	ضدها	حروفـــه
لها ضد :	١- الهمس	فحثه شخص سكت	٢- الجهر	الباقي
	٣- الشدة	أجد قط بكت	٥- الرخاوة	الباقي بعد الشدة والتوسط
	٤- التوسط	لن عمر		
	٦- الاستعلاء	خص ضغط قظ	٧- الاستفال	الباقي
	٨- الإطباق	ص- ض – ط – ظ	٩- الانفتاح	الباقي
	١٠- الإذلاق	فر من لب	١١الإصمات	الباقي
لا ضد لها :	١٢- الصفير	ص – س – ز		
	١٣- القلقلة	قطب جد		
	١٤- اللين	و – ي ساكنتان مفتوح ما قبلهما		
	١٥-الانحراف	ل – ر		
	١٦- التكرير	ر		
	١٧- التفشي	ش		
	١٨- الاستطالة	ض		
	١٩- الخفاء	ا – و – ي – م		
	٢٠- الغنة	ن – م		

أحكامٌ متفرقةٌ

❁ المقطوع والموصول :

المقطوع : هو كل كلمة مفصولة عما بعدها في رسم المصحف .

الموصول : هو كل كلمة موصولة بما بعدها في رسم المصحف ..

وعليه : عند الوقف على كلمة مفصولة عن غيرها جاز الوقف عليها دون ما بعدها بخلاف الموصول إذ يجب الوقف على آخر الثاني (وهو في التعليم غالباً) ، ومن أمثلتها :

(أن) مع (لم) مقطوعة دائماً .

(في) مع (ما) الاستفهامية موصولة دائماً .

(أن) مع (لو) موصول في مواضع ومقطوع في مواضع ، (ألّو) ، (أن لو) وهكذا.

❁ هاء التأنيث :

بعضها رُسم بالتاء المربوطة وبعضها بالمفتوحة ، مثل : (نعمت — رحمت — نعمة — رحمة) .

❁ الروم :

وهو الوقف على المكسور والمضموم بجزء من الحركة للدلالة عليها ويظهر أثر الحركة في النطق (ثلث الحركة تقريباً) .

❁ الإشمام :

هو الوقف على المضموم بالسكون مع ضم الشفتين للدلالة على الضمة دون ظهور أثر في النطق .

❁ إدغام المتماثلين والمتقاربين والمتجانسين :

المتماثلان : حرفان اتفقا اسماً ورسماً وصفة ومخرجاً ، مثل : (وقد دخلوا) الدال والدال .

المتقاربان : حرفان تقاربا مخرجاً وصفةً ، مثل : (نخلقكم) القاف والكاف .

المتجانسان : حرفان اتفقا مخرجاً واختلفا صفة ، مثل : (أجيبت دعوتكما) التاء والدال.

هذا والله تعالى أعلا وأعلم ، وصلى الله على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم ،

*****